ادارة اللجنة التنفيذية الصهيونية

العدد ١٤ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
يحررها نخبة من الفضلاء
رجال العلم والادب والسياسة



جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٤ رمضان سنة ١٣٤٥ (ﻫ) — الاثنين — الموافق ٧ آذار سنة ١٩٢٧ (م)

أيفرق القضاء بين العربي واليهودي ؟

ذيول حادثة مأمور الزراعة بعكاء

[الى فخامة المندوب السامي]

يا فخامة المندوب !

يعتقد أهل فلسطين اعتقاداً لا شك فيه ، بنزاهتكم وحبكم في اظهار الحقيقة والعدالة ، مجردة من كل الشوائب . واعتماداً على هذا الاعتقاد فانهم لا يتأخرون عن اظهار شكواهم في كل أمر يسوءهم استناداً على أقوالكم لممثليهم الذين تشرفوا بمقابلتكم فيما مضى . ومن هذه الشكاوى ما يلغط فيه الناس في المدة الأخيرة لغطاً كبيراً حول حادثة مفتش الزراعة والحراج في حيفا وعكاء (المستر وايزمن) ومأمور زراعة عكاء عبد الله افندي جبران .

وقد أخذت هذه الحادثة شكلاً مهماً لا تستطيع الصحف المعبرة عن آراء الشعب ورغباته أن تبقى مكمومة الفم أمامه . ونحب أن نكون واثقين جد واثقين من أن العدالة ستأخذ مجراها دون أي تأثير ، ودون أي نفوذ من أي شخص أو أية هيئة سياسية . فالقضاء يجب أن يكون منزهاً بريئاً من كل العيوب ليأمن فيه المرء ذو الحق على حقه ، وينال به المذنب جزاء ذنبه .

ولا نرى مندوحة من أن نوجه لفخامتكم بضعة أسئلة حباً باستجلاب الطمأنينة للنفوس المضطربة ، ولاعتقادنا بأن الناس سواسية أمام الحق والقانون .

لقد ثبت في قضاء عكاء ظهور سوء استعمال في وظيفة مأمور الزراعة عبد الله افندي جبران أدى الى ايقافه واحالته المحاكمة بأمر من النائب العام المستر بنتويش ، فأوقف وسجن ثم خرج بالكفالة لايضاح بعض ما يتعلق في هذه المسألة .

ويقال بصورة أكيدة أن التحقيق أثبت وجود يد للمستر وايزمن مفتش الزراعة والحراج في اللواء المذكور في هذه القضية وأنه — أي المستر وايزمن — اعترف بما يؤيد ثبوت هذه اليد .

فهل حق ذلك ؟ واذا كان حقاً فكيف لم تأمر النيابة العامة بايقاف شريك الفاعل وتركته حراً طليقاً على حين زجت بشريكه في غياهب السجن ؟ . . . واذا كانت أوراق الدعوى قد أحيلت الى النائب العام فلماذا لم يأمر حضرته بتقديم المفتش المذكور الى المحاكمة ؟ . . . وهل كونه صهيونياً وشقيقاً للدكتور وايزمن زعيم الصهيونية السياسي يحول دون امتداد يد العدالة اليه ان كان مذنباً ؟ ! . . .

ويقال أيضاً أن أمثال هذا التلاعب قد تكررت كما جرى في قضية العامل المدعو « فهد دعيبس » الذي كان يشتغل في مشتل عكاء منذ سنتين ولم يحصل على أجرته مدة شهر ونصف وعند ما رفع الدعوى على المستر وايزمن المفتش طالباً حقه أهملت القضية ولم تظهر نتيجتها منذ ذلك الحين الى الآن . وكما جرى في قضية « يوسف كراد » مأمور زراعة حيفا (اليهودي) الذي اضطرت شكاوى الأهلين رؤساءه الى التحقيق عنه وأحالت القضية الى دائرة البوليس ولما تظهر النتيجة بعد .

لقد عهدنا الحكومة تهتم اهتماماً كبيراً بقضية السيد بشير الشرابي حاكم صلح يافا الذي أوقف لشبهة بسيطة . فلماذا لم نر منها ذلك الاهتمام في هذه القضايا التي نحن في صددها ؟ أم أن السياسة تلعب دورها المعروف على مسارح القضاء والعدالة ؟ ! . . .

وفي يقيننا أنه لو أرادت الحكومة وجدت في تحقيق نزيه لأزيحت ستائر كثيفة عن ظلمات هذه القضية وما يكتنفها من شبهات تركت أسوأ تأثير في نفوس سكان فلسطين العرب الذين يحبون أن يروا القضاء بعيداً عن كل تأثير والعدل آخذاً مجراه ، لا فرق بين شخص وآخر . وليس العهد ببعيد بقضية رئيس الكتاب في محكمة صلح عكاء الذي انتحر عند ما رأى التدقيق الشديد في قضيته . ولقد عهدنا ادارة البوليس تسارع الى توقيف السيد سليم عبد الرحمن في قضيته المعروفة بدعوى أن له من التأثير في قضاء طول كرم ما يعكر صفاء الجو ويحول دون ظهور الحقيقة مجردة ناصعة . فلماذا لا يعمل الآن بمثل ذلك فاننا نخشى أن يكون المستر وايزمن من التأثير والنفوذ الشخصي في اللواء الشمالي ما يحول دون سير التحقيق في جو صاف اذا ترك وشأنه ان طال التحقيق ولم تظهر الحكومة حزماً وارادة جازمة تجعلنا نعتقد أن الحق مرهوب والعدل في صيانة من عبث العابثين .

وتفضلوا يا صاحب الفخامة بقبول فائق الاحترام .

* * *

الحالة في تركيا

حديث صحفي تركي

تركيا في نظر الشرقيين — تركيا والمدنية الغربية — اباحة الرقص وشرب الخمور — المحاكم الشرعية والقانون المدني — تعدد الزوجات ورفع الحجاب — الصلاة والدين والعقيدة عند الاتراك — الخلافة والعرب في نظرهم — عصبية أمم شرقية — شخصية مصطفى كمال باشا — الحروف اللاتينية — مستقبل تركيا

قدم القدس قبل أيام أحد رجال الصحافة التركية ومحرر جريدة « اناضولي » التي تصدر في ازمير واسمه « ناقب عمر » بك ، وقد زارنا في ادارة الجريدة فحادثناه حديثاً طويلاً عن شئون تركيا والحالة فيها وناقشناه في كثير من الأمور التي رأينا أن نبسط خلاصتها للقراء ، ولكن هذا لا يعني أننا نشاطر حضرته اعتقاده ونشاركه في آرائه .

قال :

تركيا في نظر الشرقيين

لقد رأيت أثناء سياحتي في سورية وشرقي الأردن وفلسطين أن اشاعات كثيرة لا نصيب لها من الصحة عن تركيا والحالة فيها تدور على الألسنة واني أرغب كثيراً في اظهار حقيقة الحال عنها لأهل هذه البلاد . وقد وجدت أن الانقلاب التركي قد نقل وفسر بخلاف حقيقته في البلاد الشرقية بدليل أنني لما زرت عمان وتشرفت بتناول الطعام على مائدة صاحب السمو الأمير عبد الله سألني كيف تقام الصلاة في تركيا على أنغام البيانو فنفيت له هذا الأمر . فاذا كان الأمراء ورؤوس البلاد هنا في مثل هذا الاعتقاد ، فما قولك ببقية السكان ؟

تركيا والمدنية الغربية

ولقد سألنا حضرته عن الأسباب التي دفعت بتركيا ، وهي الدولة العريقة في شرقيتها ، الى الاندفاع نحو المدنية الغربية هذا الاندفاع فقال :

ان القصد من سير تركيا نحو المدنية الغربية انما هو تعلم العلوم والفنون وليس اقتباس العادات والأخلاق الغربية ، وان الأتراك بلبسهم البرنيطة لا يرتمون في أحضان الغرب بدليل أن طائفة من عرب اليمن تتبرنط ، وان تركيا استفادت من لبسها في هدم حركة التعصب التي كان مثيروها من رجال الدين يقفون في وجه كل اصلاح يقصد منه خير

البلاد ، فالتركي يبقى تركياً سواء ألبس البرنيطة أو الطربوش . وهو ينفي كون الحكومة الكمالية كانت تشنق كل من تمتنع عن لبس البرنيطة ويقول أن الأشخاص الذين أعدموا في تركيا لم يكن السبب في اعدامهم تمنعهم عن لبس البرنيطة وانما هو لسعيهم في قلب الحكومة الحاضرة والتآمر على سلامة الدولة .

اباحة الرقص وشرب الخمور

ويقول ان الاتراك وجدوا من الأفيد اطلاق الحرية بكل معناها للأفراد ليحكموا رأيهم ويسيروا وفق ما توحيه اليهم عقولهم وأن الضغط والتقييد على المرء انما يدفعه للانفجار وتحطيم القيود وهو مغتبط لأن تركيا اجتازت دور التجربة بأقل ما يمكن من الضحايا .

اما الخمور فان تركيا لم تر فائدة محسوسة من تحريمها ومنعها بل ان المنع كان يزيد السكان حرصاً على تعاطيها فأباحوا شربها ولكنهم مقابل ذلك زادوا الرسوم عليها وشكلوا لجنة هلال اخضر تبين للناس اضرارها وتحثهم على تركها . ولما بينا له أن الولايات المتحدة منعت الخمور من بلادها اجاب أنه يعتقد أن هذا المنع سيلغى في وقت قريب .

المحاكم الشرعية والقانون المدني

ولما سئل عن رأيه في الغاء المحاكم الشرعية وقبول قانون المدني قال :

انهم رأوا أن كثيراً من أبحاث المجلة كقانون الشركات والبيع لا يعمل بها بدليل أن الدولة العثمانية كانت تضطر مرات كثيرة للخروج على النصوص الشرعية ، ولذلك اضطروا أن يتبنوا القانون المدني لأنهم وجدوه أسهل من تعديل الأحكام والنصوص الشرعية القديمة التي يجب أن تحفظ جانباً لعدم ملاءمتها لروح العصر كشيء له قيمته التاريخية على أن هذا لا يعني تحقيرها . وقد كانت المحاكم الشرعية في تركيا غير مبنية على أساس متين وكثيراً ما تسمع فيها الشهادات الكاذبة فالنكاح الآن يعقد بواسطة مأمور مخصص من البلدية والطلاق لا يجري الا في المحكمة . وللزوجة الحق بالطلاق كالزوج عند ثبوت حالات خاصة كالزنى أو الأمراض السارية .

تعدد الزوجات ورفع الحجاب

أما تعدد الزوجات فانهم يرون له محاذير كثيرة لفقر الأمة والأزواج الذين كثيراً ما كانوا يتزوجون بأكثر من واحدة ولا يستطيعون اعالتهن ، فمنع تعدد الزوجات هي مسألة اقتصادية مفيدة . نعم ان تركيا محتاجة الى النسل ولكن دفع الضرر أولى من جلب المنفعة .

وأما الحجاب فان الحكومة لم تأمر برفعه بل تركت الخيار في ذلك للناس ، ولا تزال بعض عائلات متحجبة كما في الأول ، وكل ما كتب في الجرائد من أن الحكومة أمرت برفع الحجاب فهو غير صحيح .

الصلاة والدين والعقيدة عند الاتراك

ويقول ان رئاسة الأمور الدينية رأت الناس لا يفهمون القرآن بالعربية ولحظت الفائدة من قراءة الخطب بالتركية فحاولت أن تعمم هذا ولكنه لم يتم بعد ، وحرصاً على تفهم معنى القرآن فقد رؤي وجوب ترجمته الى التركية اذ ليس في ذلك من محظور . وللمرء أن يصلي بالعربية أو التركية حسب اختياره ، أما الاشاعة بأننا غيرنا شكل الصلاة فغير صحيح ولا يقبله العقل ، وليس القصد من الصلاة تقديم الفروض نحو الخالق فقط ، بل وانها واسطة لتهذيب الانسان ، فالقول بأننا نصلي على أنغام البيانو لا يحمل الا على الدس لتركيا من أعدائها وخصومها .

وكل تجدد في الدين وبعبارة أصح (كل تصفية) في تركيا انما يقصد بها تخليصه من الخرافات وارجاعه الى شكله الصحيح . وليس ما يثبت عكس هذا القول في كل ما عملناه الى الآن . والاسلام دين لا يقبل التغيير وأركانه موضحة في القرآن الكريم فالمسلم اما أن يسير وفق هذه الأركان فيؤجر واما أن يخالف فيأثم ولا يقبل الاسلام اصلاحاً وتدقيقاً « لويتريزم » فاما أن يحفظ بشكله الأصلي واما أن يترك بتاتاً . فما يعمل مما يتعلق بالدين في تركيا لا يقصد منه تغيير الدين وبديهي أن يتجنب قادة الأمور من الاتراك كل ما من شأنه أن ينأى بالأمة التركية عن الدين في حين أنهم يسعون الى تقويته فيها .

وهنا سألناه كيف يستطيع أن يوفق بين هذا القول وبين اتيان المحرمات وترك شروط الدين كاباحة الخمر والرقص والميسر وتزوج المسلمة بغير المسلم وأكل لحم الخنزير وترك العمل بأحكام الشرع قال : انه يرى أنه يكفي الانسان ليكون مؤمناً أن يعتقد بأركان الاسلام الاساسية ولو لم يعمل بها وأن الاتراك يريدون أن يكونوا مسلمين بخوف الله لا بخوف القانون ويحبون أن يروا بقية المسلمين كذلك .

الخلافة والعرب في نظر الاتراك

وقد اضطر الاتراك ان يتركوا الخلافة وأن يفصلوا بين الدين والسياسة لما رأوا أنها ضارة بهم وثقيلة الحمل عليهم ولا تنفعهم شيئاً وهم ينظرون الى العرب نفس نظرتهم الى العالم الاسلامي فكما انهم يتمنون خلاص المسلمين فهم كذلك يحبون أن ينال العرب استقلالهم ولكن هذا التمني لا يساعد الوقت على اخراجه الى ساحة العمل لما أصاب تركيا من الأضرار والمصائب منذ سنين طويلة فليس في امكانها الا السعي لازالة هذه الأضرار فعندها سألناه ان كان قوله صحيحاً فلماذا عقدت تركيا اتفاقاً مع فرنسا في سوريا على حساب أهلها العرب قال أنه لا يعلم شيئاً عن هذا .

عصبة أمم شرقية

وهنا باحثناه في تأليف جمعية أمم شرقية فقال ان الاتراك يرون هذا مضراً الآن لاسباب كثيرة منها تفرق الامم الشرقية وضعفها فالتشبث بعمل مثل هذا يكون داعياً لاتحاد الغربيين على أهل الشرق ولا يمكن الاستفادة منه الا بعد أن تتقوى البلاد الشرقية والاسلامية .

شخصية مصطفى كمال باشا

ولقد سألناه عن الاضطراب الداخلي في تركيا والأسباب التي أدت الى اعدام كثيرين من زعمائها وقوادها ومشاهيرها ، فأراد أن يبرر هذه الأعمال بقوله :

ان وجود مصطفى كمال باشا على رأس الأمة التركية في هذه الآونة العصيبة كان في غاية الضرورة ولم يكن في الامكان وجود شخص آخر أجدر منه لقيادة الأمة . وقد أيقن الأتراك بأنه محيي تركيا والجدير بكل اعتماد وتعضيد . فكل تعرض على شخصه انما هو موجه الى ظفر تركيا وانقلابها ومستقبلها ، بل الى حياتها ، فكان واجباً دفع هذا التعرض بكل صورة . وهذا هو شعور الأتراك الذي لم يتغير .

وانه لمن البطر والكفر بالنعمة أن يخالف تركي الغازي الكبير في أمر مهما صغر وهو الذي أوجدنا من العدم وترك الناس في حيرة عظيمة من أعماله الباهرة . والأتراك ليسوا قوماً ينكرون المعروف ، ومن يظنهم كذلك فهو اما مخدوع واما مخادع . ولا يظنن أحد أن ما كان يضمره الأتراك من الحب العظيم له نقص أو سيتناقص . ومتى عرفنا هذه الحقيقة استطعنا الجزم بأن ما عومل به الأشخاص الذين خالفوا الغازي من المعاملة كان شيئاً طبيعياً . ولو لم تصدر محكمة الاستقلال على هؤلاء الأشخاص أحكامها لنظر اليها الشعب كما ينظر الى مجرم أثيم . وقد كانت الأحكام الصادرة من هذه المحكمة موافقة لرغائب الشعب التركي مهما قيل فيها . وكما أن الغازي وقف حياته على خير الأمة التركية وصيانتها ، فالأمة أيضاً مزمعة أن تصون حياته مهما كان ثمن ذلك الزماع غالياً ، لأن استقلال الأتراك منوط بشخصه ، وهو التمثال التاريخي للاستقلال التركي .

ان بعض الأشخاص كرأفت باشا وكاظم قره بكير باشا ونور الدين باشا ورشدي باشا وعدنان بك ورؤوف بك وجاويد بك وجانبولاد بك وقره واصف بك وأمثالهم لم يجدوا لهم مكاناً بوجود الغازي الذي أطفأ ذكرهم فقاموا لتشكيل فرقة للمعارضة ومن أعدم منهم فقد أعدم لبغضه للغازي وثبوت التهمة عليه في التآمر ضد حياته الغالية ، ولو ثبت اشتراك الباقين في التآمر لأعدموا حتماً .

الحروف اللاتينية

لقد دارت مناقشات كثيرة حول استبدال الحروف العربية بالحروف اللاتينية في تركيا وانا أرى الفائدة لنا في قبول الحروف اللاتينية لأن رابطة تركيا المعنوية بالشرق قد ضعفت جداً وان استفادة الاتراك من كتب العرب والعجم الأدبية لا تتم الا بتعلمهم هذين اللسانين بصورة خاصة وقد ظهر بالتجارب الطويلة عدم حصولنا على فائدة عملية من تدريس هذين اللسانين في المكاتب التركية . والقلائل منا الذين يحسون بحاجة للآداب المذكورة عليهم أن يتعلموا هذين اللسانين بصورة خصوصية ويجب علينا الاعتراف بفقر دور كتبنا عندما نقايسها بدور الكتب العربية والفارسية .

ونحن نحس بوضوح كم نجد من الصعوبة في فهم كتب (فضولي) وحتى تاريخ (جودة باشا) فبديهي اذن أن نميل لقبول الاحرف اللاتينية التي لا حاجة فيها لتعلم اصول الصرف والنحو والاملاء على ان هذا شيء لم يتم بعد وله محبذوه وله متبجحوه . على أن قبولنا الحروف اللاتينية لا يمنع الغواة منا بدراسة آداب الشرق من دراستها وتعلم ألسنتها .

مستقبل تركيا

وقد سألناه عن مستقبل تركيا فقال أنه يعتقد اعتقاداً جازماً أنه مضمون بسهر ابنائها ولا خوف عليه مطلقاً واذا مات مصطفى كمال باشا فلا خوف من حدوث انقلاب داخلي رجعي يقصد منه تغيير شكل الهيئة الحاضرة لأن المبادئ الانقلابية التركية الجديدة قد تغلغلت اقصى متغلغل في نفوس ناشئة الاتراك الجديدة وهم قد هضموها تمام الهضم .

***

انباء البلاد العربية

سورية

[عن مكتب الاستعلامات السوري]

مساوئ نظام التوحيد

قال مراسلنا في بيروت ان من مساوئ القرار الذي صدر قاضياً بتوحيد الدرك في البلاد الشمولة بالانتداب انه استقر الرأي على اعادة وظائف الدرك بالتركية وان يجبر القائد (البيكباشي) الوطني مثلاً على ان يبدأ بالسلام اللازم الفرنسوي ويخضع له وفي ذلك من المهانة وكسر العزة الوطنية ما فيه والمشاهد حتى اليوم ان عقلية الفرنسويين لم تتطور أصلاً ، ففي كل حركة تشريع أو وضع نظام تكون الأثرة عاملاً قوياً والرغبة واضحة في امتهان الكرامة القومية واعلاء شأن كل فرنسوي من عمال الانتداب ، مهما هانت درجته ، على الوطني السوري ، مهما علا مقامه وارتفعت رتبته . والتحتم على الفرنسويين بعد ما رأوا من مصاعب وأهوال أن يعدلوا عن طريقتهم هذه ويعترفوا للبلاد بكرامتها وعزتها ، والا فسيكون شأن مقرراتهم الجديدة جميعها الفشل والاعتراض عليها من كل حدب وصوب .

ظلم جديد

يقول مراسلنا من دمشق أن السلطة الفرنسوية فرضت على مزرعة صغيرة مؤلفة من ثلاثة بيوت غرامة قدرها عشرون ليرة ذهبية . على أن أصحاب هذه المزرعة الصغيرة لو باعوا بيوتهم الثلاثة وما فيها من كامل أدوات الزراعة ما تمكنوا من تسديد الغرامة . ومن المحقق أن السلطة اذا لم تعدل عن غراماتها فسيتركون زرعهم ويهيمون على وجوههم فراراً من ظلم الخيم في البلاد

...

[عن الصحف السورية]

رجوع بونسو

في الف باء ان الدوائر الرسمية تنتظر رجوع المسيو بونسو الى سورية في ١٥ الجاري

برقية من دمشق

وفيها أن لفيفاً من الوطنيين في دمشق أبرقوا الى وزارة الخارجية الفرنسوية البرقية التالية :

« بمناسبة المذاكرات في القضية السورية نتشرف أن نعرض لفخامتكم بأننا نؤيد المطالب الوطنية التي أبانتها الوفود لحضرة المسيو بونسو ، والتي من جملتها وحدة البلاد السورية وحدة تامة عدا لبنان الصغير القديم وانتخاب الجمعية التأسيسية على أساس السيادة القومية »

أحكام . . .

في الأحرار أن المجلس العدلي في دمشق حكم غيابياً بالأعدام على كل من متعب بك الأطرش (للمرة الرابعة) وابرهيم السيوفي وشكيب وهاب وسعيد الترمانيني (للمرة الثالثة) وصياح الحمود وهلال الأطرش وفضل الأطرش ، وذلك بدعوى التآمر ضد سلامة الدولة . . .

[الجامعة] ولكن الحكم ما نفذ ولا مرة ! ! !

جمل يدهس سيارة !

وفيها أن سيارة مرت بقطر جمال بين طرابلس واللاذقية فارتاع أحد الجمال وقطع مقوده فوقفت السيارة ليهدأ روع الجمل ، الا أن الجمل لم يهدأ بل هجم على السيارة وضربها بيديه فحطم زجاجها وشوه وجه السائق ! !

تعطيل الف باء

تلقت الرصيفة « الف باء » امراً بتعطيلها ثلاثة ايام ، ولم تعرف الاسباب الموجبة . هذا مع وجود المراقبة وشدة وطأتها على الصحف السورية . . .

***

مصر

القاهرة في ٢ آذار ١٩٢٧

لمراسل الجامعة الخاص

المذهب السياسي

لا يزال حزب الاتحاد وبعبارة اخرى الرجعيون ينتهزون كل فرصة لتشويه سمعة السعديين الاحرار ولا يتركون فرصة تمر حتى يستخدموها لمصلحتهم كحادثة الازهر التي لا تزال النيابة تحقق وتدقق لتقف على اسبابها

ولماخاب مسعاهم لجأوا الى حيلة ظهر تلفيقها فقد كنت اخبرتكم بحادثة الاعتداء على الصحفي المحامي بطرس افندي شلبي صاحب مجلة « الشيطان » من قبل رجل مجهول . ولكن التحقيق كذب هذا الصحفي لأن الطبيب الشرعي قرر ان هذا الجرح مفتعل بدليل ان السكين التي شقت ملابسه في جهة والجرح في جهة اخرى بعيد عنها والشهود قالوا أنهم لم يسمعوا باستغاثته . وقد فعل هذه الفعلة الشنعاء ليتهم السعديين بها ويدعي ان الذي حمل الجاني على هذا العمل هو صاحب الدولة سعد باشا زغلول وفتح الله باشا بركات . . .

ولما افتضح أمره أسرع حزب الاتحاد الى طرده من الحزب وقالوا اننا لا نرضى بهذا الملفق الخداع والله يعلم أنهم لمنافقون

وقد أظهر الرئيس الجليل كما هي عادته حلماً لا يوصف فأمر بأن لا ترفع الدعوى بالنسبة لشخصه على هذا الخبيث المحتال ولا على جريدة الاتحاد . .

وعلى ذكر هذه الحادثة أقول انى قرأت بطريق الصدفة في جريدة « مرآة الشرق » كتاب تهديد زعم صاحبها أنه مرسل اليه . ولا يستبعد أن يكون أرسله بعض اقطاب حزبه ان كان يوجد لهم حزب من قبيل (البربوغانده) او (التهويش) ولا يستنكر أنهم غداً يرسلون احداً منهم لضربه ولو على أم رأسه مثلاً ليتهم الذين ذكر اسماءهم في جريدته فليعتبر مما تقدم فان الدين النصيحة ولكن هذا لا يمنعني أن اقول انه يوجد شبه ولو من بعض الوجوه بين رجعيي « فلسطين » وبين افاكي مصر .

اعتداء على صحفيين

بينما كان كل من محمود زكي باشا الكاتب المعروف واحمد كامل افندي صاحب مجلة الفنون سائرين بشارع كبير في العاصمة وفي النهار ، دهمهما أحد الأشقياء وضربهما عدة ضربات من عصا غليظة أصابت الباشا بجرح في رأسه بلغ طوله سبعة سانتمترات وأصابت الثاني بجرح في رأسه وتحت عينيه . وقد قال صاحب الفنون عند استجوابه أن الضارب محرض على جريدته من بعض أصحاب الانديه ورجال البوليس لما يكتبه عنهم .

دائرة الصحة

يبدي رجال الحكومة عناية بالصحة العمومية في القطر المصري وقد خصصوا مبالغ طائلة لهذا الغرض وأحضروا عدة عربات وأدوات سينماتوغرافية وأشرطة صحية لعرضها على الجمهور في القرى وفي كل مكان وسيطوف طبيب انتدبته دائرة الصحة لشرح ما يعرض على أنظار الفلاحين من هذه الأشرطة .

والحكومة جادة في انشاء المستشفيات وفي زيادة عدد أسرتها ليكون العدد كافياً لكل ما تمس اليه الحاجة . فهل للحكومة الفلسطينية أن تعمل كجاراتها وتعتني بصحة الفلاح رجل الزرع والحصاد ، وعماد الثروة الأهلية ؟

صاحب الشيطان

القت النيابة العمومية القبض على بطرس شبلي صاحب مجلة الشيطان بتهمة البلاغ الكاذب مع سوء القصد وأودع السجن . وتقرر أن يقدم للمحاكمة يوم الخميس كما أنه ثبت لدى الكشف عن اسمه في سجل المحامين أنه ليس محامياً .

يوم ٢٨ فبراير

أضرب طلبة أغلب المدارس العالية والثانوية والخصوصية يوم الاثنين عن تلقي دروسهم بمناسبة تصريح يوم ٢٨ فبراير .

***

أخبار الصين

« معربة خصيصاً للجامعة العربية »

احتجاج فرنسا على ضرب القنابل في شنغهاي

جاء في جريدة « لابورس اجبشيان » ان دار السفارة الفرنسية في الصين قد قدمت احتجاجاً شديد اللهجة الى وزير الخارجية الصيني وقالت أن لها الحق التام في طلب جميع التعويضات للخسائر التي تنتج عن ضرب القنابل في شنغهاي

الكونتيون يسخرون البواخر الاجنبية

ان ثلاثة بواخر أميركية وعدة بواخر أخرى قد سخرت من الوطنيين بجانب شازي بتاريخ ١٧ شباط وقد بدلت رايات حكوماتها برايات الوطنيين ثم أخلي سبيلي باخرتين كبيرتين وبقيت البواخر الاخرى تستعمل لنقل الجنود في يانكتسي

الجيوش الانكليزية تأخذ الحذر

بسبب قدوم عدد كبير من الجيوش الصينية الى الحدود المعينة لهم تأهبت الجيوش الانكليزية للدفاع .

الحركات العسكرية ضد الجنوبيين

في ليلة ٢٤ الماضي تأهب ثمانية آلاف جندي من جيش الجنرال شنغ تسنغ شنغ للتقدم وقد قدمت من سنكنانو ١٦ باخرة احداها روسية والذين فيها روسيون وقد دلت الاخبار على أن هذه الجيوش ستسير نحو هنكيو لتشارك جيوش المارشال شنغ تسولين في حربه ضد الجنوبيين .

بريد فلسطين

يافا

في ٤ آذار سنة ١٩٢٧

« لمراسل الجامعة الخاص »

ركن ينهار وكوكب يأفل

في الساعة الثامنة ونيف من مساء أمس (الخميس) بينما كانت أصوات المدافع تتجاوب في الفضاء مؤذنة بحلول شهر الصيام ، سرى في الثغر نبأ هز القلوب وأوجف الأفئدة ، فقد نعى الناعون للشعب اليافي ، عميد قومه ، وكوكب الادارة والقضاء المتألق في سماء هذا القطر الوجيه الكبير عبد الله افندي شفيق الدجاني أحد أعضاء المجلس الشرعي الاسلامي الأعلى لدورته الأولى .

كان المرحوم طريح الفراش منذ أمد يشكو خفقان القلب ذلك المرض الغرار اللعين ، ولكن الأطباء كانوا يطمئنون أهله والسائلين الكثر عن صحته بأن لا خوف على حياته الثمينة ، على أن الله سبحانه وتعالى أبى الا أن يطفئ ذلك المصباح المنير في حين أننا نتخبط في ظلامه وأننا في أشد الحاجة اليه لينير لقومه كثيراً من سبل الحياة المتشعبة ، فأسكت نجاة ذلك القلب الكبير ، واذا بذلك الركن ينهار ، وذلك الكوكب يأفل ، واذا بعميد العائلة الدجانية الكريمة عبد الله افندي شفيق ، يستقبل شهر رمضان المبارك بصوم لا افطار له ، وينام على ألا يفيق ، فكان الخطب كبيراً ، وكانت المصيبة عظمى .

واهتزت الأسلاك التليفونية في الليل معلنة نبأ الفاجعة الى سائر بلدان فلسطين ، وظهر تأثير النعي في الصباح حيث تحول الثغر الى كعبة يؤمها فضلاء القطر وأعيانه يتقدمهم صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى وحضرات أعضائه وغيرهم ، ووجهة الجميع دار الفقيد لمواساة أهله مواساة ، كان كل من عرف الفقيد الكريم وعرف أخلاقه الطيبة وسجاياه الحميدة في أشد الحاجة اليها .

وفي الصباح وبعد اجراء المراسم الدينية ، سير بالجنازة قبيل الظهر في طريق الجامع الكبير تتقدمها ثلة من رجال البوليس وجلاوزة البلدية فرجال الدين والمؤذنين ، وبين هؤلاء وبين حشد من المشيعين لايدرك الطرف آخره كان نعش الفقيد يسير محمولاً على الأكتاف تجلله عظمة الموت ومهابته ، ولما وصلت الجنازة الى الجامع صلي عليها بعد صلاة الجمعة ، ثم خرجت وسارت على ذات الترتيب وبين قطر من المشيعين كلهم منكس الرأس صامتاً وكأن على رؤوسهم الطير ، حتى وصلت الى مخرج البلدة وهناك اصطف اخوة الفقيد وتقبلوا تعازي الناس وفي مقدمتهم سعادة حاكم اللواء المستر كامبل . وبعد الانتهاء ، حملت الجنازة على سيارة واستقل الناس قطراً من السيارات سار في طريق قرية بيت دجن حيث سيواري الفقيد التراب في مقبرة آبائه واجداده ، وما وصلت الجنازة الى القرية حتى استقبلها ، وعلى مسافة بعيدة منها ، اهل القرية من رجال ونساء وأطفال تتقدمهم الأعلام [illegible] وكلهم باك ومنتحب ومن هناك سير بالجنازة مشياً على الأقدام في طريق المقبرة رويداً رويداً .

وكانت الساعة حوالي الثانية عندما أخذ الحفارون نعش الراحل الكريم عن أكتاف حامليه وأودعوه مثواه الاخير .

وهناك عندما أخذ التراب ينهال فوق النعش ، وتيقن الناس ان ابا سعيد قد طوته الخرساء الى الأبد ، وأنهم لن يروه بعد اليوم وقف الأديب السيد سعيد زين الدين على القبر وقفة وهو يكفكف عبراته بتأبين تسيل الدموع من المآقي فذكر ما للفقيد من المآثر في الخدمة بلاده وان هذه البلاد ما تزال في حاجة جهاده ، وان الظلام الحالك الذي تتخبط به في أشد الحاجة الى هذا المصباح المنطفئ ، وضمن الأديب الرائي رثاءه بضعة أبيات من شعره الرقيق تحمل أجمل المعاني وأرق العبارات وتبعه الأستاذ الظفر فخاطب صديقه الراحل بما أثار لواعج الحزن وأسال العبرات ، فالاستاذ الشيخ عيسى افندي ابو الجبين برثاء بليغ ، ثم أحد الاساتذة المشائخ بقصيدة من نظمه ضمنها تاريخ وفاة الفقيد . وهنا كان المرحوم قد ووري في التراب واصطف آله الكرام المرة الثانية لقبول تعازي المعزين ، وبعد أن انتهى حشد المعزين طلب سماحة الرئيس اليه نجل المرحوم « السعيد » وكان الفتى منكمشاً في زاوية مع شقيقه يسكبان دموعهما على العطف الأبوي الذي فقداه الى الأبد ، فجاآ يتعثران فقبلهما سماحته وضمهما اليه وهمس في آذانهما أرق عبارات التعزية ، ثم ذهب المشيعون الى حيث استقلوا السيارات في طريقهم الى يافا تاركين في تراب بيت دجن شهماً كريماً ، أبياً ، كانوا يودون لو لم يتركوه ، ولكن هي سنة الله في خلقه ، أبت الا أن يغادرهم أبو السعيد ويغادروه وأن لا يلتقوا الى يوم اللقاء ، ولن تجد لسنة الله تبديلاً .

فنحن بقلب منكسر نستمطر رحمات الله على فقيدنا العزيز ونتقدم بأرق التعازي الى أنجال الفقيد واخوته وجميع أفراد العائلة الدجانية الكريمة راجين اليه سبحانه وتعالى أن يجزل لهم العزاء ويصبرهم على هذا المصاب الجلل وأن يعوض فقيدهم وفقيد الأمة فسيح جنانه انه سميع مجيب .

تقرير

كنت أخبرتكم في رسالة سابقة أن سعادة الحاكم شكل لجنة تطوف البيارات وتقدر خسارتها لتنظر الحكومة في تخفيض المطلوب منها بالنسبة لخسارتها وقد علمت أن هذه اللجنة قد وضعت تقريراً مسهباً في هذا الصدد وسأرسل لكم خلاصة هذا التقرير متى حصلت على نسخة منه .

***

الرملة

« لمراسل الجامعة الخاص »

« تأخرت »

افتتاح مدرسة صرفند

شاد أهالي قرية صرفند العمار مدرسة بلغت نفقاتها ٧٠٠ جنيه مصري وكان السيد شكري بك التاجي العامل الوحيد في تشجيع الاهالي على دفع هذا المبلغ وجمعه وبناء هذا المعهد العلمي ولما تم البناء دعي المندوب السامي لافتتاحه رسمياً ، فافتتحه يوم الاثنين الموافق ٢٨ الشهر المنصرم بحضور سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى ومدير معارف فلسطين وفضيلة رئيس كلية روضة المعارف الشيخ محمد افندي الصالح ومفتش المعارف الأهلية اسحق افندي درويش وحاكم قضاء يافا والرملة ومفتش معارف المنطقة الجنوبية ومساعده وغيرهم كثير من افاضل اللد والرملة ووجوهها .

افتتح الحفلة حضرة شكري بك التاجي مبيناً ما للمدارس من الأهمية في نهضة الأمة ورقيها وشكر الأهالي غيرتهم في بذل الأموال لبناء المدرسة . ثم قام سعادة مدير المعارف العام وذكر أن بناء هذه المدرسة من أجمل الأبنية التي شاهدها في جميع مدارس القرى واتقنها . وأنه مستعد لتقديم أستاذ ثان للمدرسة اذا تجاوز عدد التلامذة الخمسين تلميذاً وشكر شكري بك التاجي والأهلين على عملهم هذا ، ثم قام فخامة المندوب السامي وذكر محبته للتلامذة والكشافة وتمنى أن يزور المدرسة مرة ثانية ويسمح بعطلة لطلابها ، وسر من فرقة الكشافة التي يعطف عليها ، ثم شكر جودة الطقس في هذه القرية وشكر الأهلين وبصورة خاصة صاحب الدعوة السيد شكري بك التاجي . وبعد ذلك تفقد غرف المدرسة وتناول المدعوون الشاي والفواكه وهنا خطب امام القرية ذاكراً أعمال صاحب الدعوة من تبرعه لبناء المدرسة ولتحسين مياه الشرب ولغير ذلك من الأعمال المشكورة . وبعد أن أخذ رسم المدعوين زار سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى مسجد القرية وتبرع بأربعة جنيهات لفرشه بالحصير . ويرجع تاريخ بناء هذا المسجد الى زمن السلطان قانصوه الغوري أحد سلاطين المماليك في سنة ٩١٠ هجرية .

***

حيفا

في ٢ آذار سنة ١٩٢٧

لمراسل الجامعة الخاص

البؤس ووقوف الحال

يؤكد الخبيرون بأن الضائقة المالية التي يرزح تحتها الحيفاويون هذه السنة اشد مما كانت عليه ايام الحرب الكبرى . فانك لاتجلس الى تاجر الا ويشكو لك وقوف الحال وامتناع المصارف عن مد يد المساعدة الى عملائها الذين رهنوا لها على امانتهم في ظروف كثيرة وكذلك نقول عن الصناعات التي لم تعد كافية لسد رمق اصحابها فكثر عدد العاطلين وبدأنا نشعر بالسرقات تتلو الواحدة منها الاخرى وأهمها سرقة الخواجه اوكتاف كاتوني المقدرة بألف وخمسمائة جنيه بين نقود ومجوهرات عثر على بعضها في أحد الآبار . وقد قابل رؤساء الطوائف حضرة حاكم اللواء وشكوا له سوء الحالة ورجوه تأجيل تحصيل ضريبة الويركو فقال انه سيثابر على التحصيل ولكنه أمر بدفع مائة جنيه ليصير توزيعها على سائر فقراء الطوائف .

الأمير محمود الفاعور

كانت جريدة الف باء قد نشرت خطأ خبر وفاة الأمير محمود الفاعور . وقد علمنا أن المومأ اليه حي يرزق وأنه حضر الى حيفا مع نجليه ترويحاً للنفس . أما الميت فهو محمود بك الفضل من بكوات النبطية .

خالد بك الحكيم

مر بحيفا في طريقه الى دمشق خالد بك الحكيم وحضرته من خيرة العاملين في سبيل القضية العربية .

استفتاء بشأن الأعشار

دعت الحكومة بعض أصحاب الأراضي والمزارعين لحضور اجتماع سيعقد في ٨ الجاري في دار الحكومة وذلك كي تستشيرهم في تقرير الأعشار الذي وضع من قبل اللجنة الخاصة .

السياح

لا تزال بواخر السياح تتوارد على مرفأ حيفا وسرعان ماينزل ركابها الى البر فيركبون السيارات ويسافرون لزيارة البلدان الفلسطينية والأماكن الأثرية . وقد رست في الأسبوع الماضي دارعتان أميركيتان وأنزلتا بحارتها الى البر حيث قضوا عيد وشنطن محرر الولايات المتحدة .

كشكش بك

حضر الى حيفا مع جوقة كبيرة السيد امين عطا الله « كشكش بك » ليمثل رواياته الهزلية .

***

غزه

في ٤ آذار ١٩٢٧
لمراسل الجامعة الخاص

وفاة وجيه

انتقل الى رحمة الله الشيخ خليل أفندي العلمي من اشراف غزة ومن علمائها عن عمر بلغ ٨٥ سنة قضى معظمها مأمور اوقاف بغزة وكان قبلها يوظف وينتخب عضواً في محكمة البداية بغزة وعضو في الادارة وآخر حياته كان اماماً ومدرساً في جامع سيدنا هاشم وقد شيعت جنازته بكل حفاوة واحترام ومشى فيها وجهاء غزة وعلماؤها وأمراؤها كافة عزى الله آله وتغمد الفقيد برحمته آمين .

مسجل الطابو في غزة

يشاع بأن الحاج علي افندي تمر مأمور طابو غزة انتقل الى مثل وظيفته بطول كرم مع ترفيع درجته فنحن نأسف لفراقه لان الشعب كان مسروراً منه مثنياً عليه .

طريق المحطة

على أثر الامطار الشديدة التي لم تر نظيرها من عشرات السنين انقطعت المواصلات بين غزة وتوابعها مثل خان يونس والمجدل والفالوجة نظراً لطغيان الوديان وعدم وجود جسور عليها وقد شاهدنا دائرة الاشغال ومهندسها يباشرون تصليح بعض الطرق منها جسر وادي بيت حانون وغيره مع ان الطرق الموصلة من البلدة الى المحطة هي احق بالاهتمام حيث هي الآن مغمورة بالمياه ولا يمكن الوصول اليها الا بقوارب أو معديات وفي الوقت نفسه لا يمكن الاستغناء عن الذهاب الى المحطة فهل لدائرة الاشغال ان تنظر هذه الطريق وتتكرم بتصليحها لأنها في نظرنا هي على جانب عظيم من الاهمية وحبذا الاسراع بذلك

اخبار محلية

خطب جلل

ريعت يافا ، بل فلسطين ، ليلة الجمعة الماضية بنبأ وجفت له القلوب ، وخفقت لهوله الافئدة واصطكت لهوله المسامع ، فقد نبضت أسلاك البرق والتلفون في كافة أرجاء البلاد بنعي الوجيه الكبير ، والوطني الخطير ، رجل النبل والوجاهة والسماحة ومكارم الأخلاق والقانون ، السيد المرحوم عبد الله افندي شفيق الدجاني عميد العائلة الدجانية بيافا وعضو المجلس الاسلامي الأعلى في دورته الأولى . فقد توفاه الله حوالى الساعة الثامنة والنصف من ليلة الجمعة المصادفة أول رمضان اثر داء عياء أنشب براثنه في ذلك القلب الشفيق الرفيق فلبى دعوة ربه وغادر البلاد في وله واضطراب ، والعيون في سح وتسكاب ، والوجوه في اكفهرار واكتئاب .

فلا عين الا وهي عين من البكا ولا خد الا للدموع به خد

ما ظننت قط عند ما زرته في الأسبوع الماضي عائداً ، ورأيت ذلك الوجه الطلق ، الباسم القسمات . أن الموت سيكون أقرب اليه من حبل الوتين ، وأن ابا سعيد سيكون بعد أسبوع واحد من سكان الدار الآخرة ، ولقد نسيت أن الكدر لا يحدث الا عند صفو الليالي ، وان في السماء نجوم لا عداد لها ليس يكسف منها الا الشمس والقمر . وأن البلاد ستخسره وهي أشد ما تكون حاجة الى أمثاله من الفحول ، العظام في تواضع ، الشداد في لين ، السائرين في سبيل ارشاد المتنكبين عن طريق الضلال .

فتى [illegible] مقدوره [illegible] يداه وعشر المكرمات أنامله
فتى [illegible] وخامره حق السماح وباطله

كان ابو سعيد عظيماً في بلاده . عظيماً في قومه ، عظيماً في نفسه . فلذلك كانت الخسارة فيه عظيمة لا تعوض . وان غيبه اللحد فان اسمه منقوش في القلب ، وكم في الا[موا]ت من حي . وكم في الاحياء من ميت .

وانا نتقدم الى [illegible] الكرام ، والعائلة الدجانية الكريمة بواجب التعزية لهذا الخطب الجلل [illegible] الله عز وجل [illegible] الصبر والسلوان وأن يختص الفقيد [illegible] الراحل بالرحمة والرضوان .

« منيف الحسيني »

رمضان المبارك

أصبح الناس صائمين في القدس صباح يوم الجمعة الموافق ٤ مارت وهو اول هذا الشهر المبارك في فلسطين وقد ثبتت رؤية الهلال بشهادة الشهود في بئر السبع ، وقد عمم المجلس الاسلامي الاعلى الخبر الى سائر جهات فلسطين كما هي العادة اعاده الله على المسلمين جميعاً في خير حال .

مصح ناثان شتراوس

حضر حفلة افتتاح هذا المصح الساعة الثالثة بعد ظهر الأربعاء الموافق ٢ الجاري عدد من اليهود وكان بينهم بعض العرب وبعض الأجانب وفخامة المندوب السامي والسكرتير العام وبعض رؤساء دوائر الحكومة والموظفين وقناصل الدول . وقد افتتحت الحفلة السيدة سولد رئيسة الحفلة مبينة عمل صاحب المصح ثم قدمت رئيس الجمعية الصهيونية الذي لم يكن اسمه موجوداً في البرنامج فوقف وقال انه لا يريد أن يخطب ولكنه فقط يبلغ المحسن شكر الجمعية الصهيونية .

ثم خطب الدكتور بلوستون مدير جمعية هداسا الطبية ، فالخواجا داود يلين ، فالكولونل هارن مدير الصحة ، فقنصل اميركا بالقدس ، فراغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس الذي ذكر شيئاً عن أعمال ناثان شتراوس الانسانية وحسناته الكثيرة ومنها هذا المحل الذي يحتفلون بوضع حجره الأساسي ونوه بفائدته للأجيال القادمة وتمنى أن يؤسس مثله ايضاً وأن يمد في عمره ليشهد تمام بنائه .

ثم خطب فخامة المندوب وترجم خطابه الى العربية والعبرانية وتكلم بعده المستر ناثان شتراوس وارفض الجمع .

شاكباره يزور الحرم

زارت اللايدي بلومر والمسز جونسون شاكباره السكرتير الدائم لوزارة المستعمرات الحرم الشريف الساعة العاشرة قبل ظهر يوم الخميس الماضي ، وشاهدا عمارة المسجد الاقصى ثم زارا المتحف الاسلامي ومصنع الجبصين وبقية آثار الحرم وابديا سروراً زائداً لرؤية هذه الآثار الخالدة .

سفر المستر شاكباره

اتصل بنا ان المستر شاكباره سكرتير وزير المستعمرات سيترك فلسطين قريباً الى العراق حيث يقضي بضعة اسابيع ثم يعود الى فلسطين .

صحفي تركي يزور فلسطين

قدم القدس منذ ايام أحد رجال الصحافة التركية في طريقه الى مصر ، وقد غادر ازمير وزار البلاد السورية وشرق الأردن وسيذهب من هنا الى القاهرة فمكة المكرمة فبلاد العراق وهو يزور الصحف وبعض الرجال المعروفين ويوجه ثلاثة أسئلة الى الذين يتعرف اليهم وهي :

١ — ما هو رأيك بتركيا
٢ — ما رأيك بمستقبلها
٣ — ما رأيك بالغازي مصطفى كمال باشا

وهو يقيد الأجوبة عليها في مجموعة عنده وسينشر بها كتاباً على بني قومه . وهو يقول انه يقوم بسياحته من تلقاء نفسه وقد جرى لنا معه حديث طويل نشرناه في صدر هذا العدد فنتمنى له في رحلته هذه الوفقيه والنجاح

لصوص

سطا اللصوص على مطبعة دير اللاتينيين وسرقوا من الخزانة الحديدية مبلغ ٨٣ جنيهاً مصرياً وفروا .

ظهور سرقه

كان اللصوص سطوا قبلاً على دكان الشيخ عبد الباري افندي بركات الواقعة في سوق البازار فسرقوا مافيها من البضائع والنقود فنشط للأمر كل من السادة ابراهيم بك استانبولي وانعام افندي جابر وزاهد افندي بسيسو وقبضوا على اللصوص الذين تبين فيما بعد أنهم من قرية حلحول واستردوا جميع الاشياء المسروقة .

وقد طلب منا صاحب الفضيلة الشيخ عبد الباري افندي ان نسطر شكره لحضراتهم على صفحات هذه الجريدة .

خبر غريب

بينما كانت بعض السيدات يتفرجن على البضائع المعروضة للبيع بتنزيل هائل في محلات الخواجات يعقوب مرعش واولاده اذ اختلفت سبعة منهن على قطعة قماش ارادت كل واحدة اقتناؤها لرخص ثمنها وجودتها ولكن صاحب المحل بحكمته ارضاهن جميعاً .

مقررات

مؤتمر ديترويت مشيغان

ننشر فيما يلي نص القرارات التي وضعها المؤتمر الثاني لحزب سورية الجديدة الذي عقد في مدينة ديترويت مشيغان (الولايات المتحدة) في ١٥ كانون الثاني سنة ١٩٢٧ :

تطيير برقيات بأسم مؤتمر الحزب الى عصبة الأمم والى وزراء خارجيات الدول الكبرى في اميركا واوربا وآسيا والى رؤساء مجالسها البرلمانية وامهات جرائدها ومجلاتها يحتج بها على اعمال السلطة العسكرية الفرنسية المنكرة في سوريا ومنها ضرب مدن وبلدان وقرى غير محصنة بقنابل المدافع والطيارات والسلب والنهب والاغتصاب واللصوصية التي يقوم بها جنود افرنسيون واحداث اضرار جسيمة في جهات مختلفة من البلاد لغير اسباب مشروعة

٢ — ارسال وفود الى سائر جهات اميركا الشمالية والجنوبية لتأليف فروع للحزب وبث روح التضامن الوطني بين السوريين المهاجرين وتأليف لجان تقوم بجمع الاعانات للمنكوبين في سورية

٣ — وضع كتاب يسمى (تخليد الذكر) يشتمل على تاريخ الثورة واعمال اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في مصر والوفد السوري في اوربا وتاريخ حزب سورية الجديدة وما له من فروع وتاريخ لجنة اعانة المنكوبين التي تأسست في ديترويت مشيغان وبيان التبرعات التي ارسلت بمعرفتها او بواسطتها الى المنكوبين السوريين . ويخصص ريع هذا الكتاب لاعانتهم ايضاً .

٤ — السعي لجمع تبرعات تبلغ النصف مليون دولار في خلال السنة الجارية لاعانة المنكوبين .

٥ — اصدار مجلة بالعربية والانكليزية لخدمة القضية السورية . ولقد فتح في انعقاد المؤتمر اكتتابات لاعانة المنكوبين السوريين فبلغت التبرعات حينئذ نحواً من عشرة الاف دولار

وختم المؤتمر جلساته في ٢٢ كانون الثاني سنة ١٩٢٧ على ان يعود الى الاجتماع في السنة المقبلة في مثل الموعد الذي التأم فيه السنة .

• • •

وفي ما يلي ننشر صورة القرار الذي وضع لتعميم مبادئ حزب سورية الجديدة وغايته وهو كما يأتي :

١ — يخدم سورية من الوجهتين السياسية والادبية ويقوم بكل ما في وسعه من الاعمال وبكل الطرق المشروعة في سبيل استقلال سورية التام الناجز الذي هو حقها المقدس وان تكون متحدة غير متجزئة وان يلغى تصريح بلفور المتعلق بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين

٢ — تكون حدود سورية من جبال طوروس فالخابور فالفرات شمالاً فبادية العرب شرقاً فرفح والعريش جنوباً فالبحر المتوسط غرباً . اما جبل لبنان فتترك له الحرية بالاقتراع الحر العمومي بين الدخول في الوحدة السورية او طلب الانفصال عنها

٣ — تكون العربية لغة البلاد الرسمية ولغة التعليم بجميع درجاته ويكون التعليم في جميع المدارس السورية اجبارياً عمومياً .

٤ — لا يكون للدين في سورية علاقة بالدولة

حول حركة الازهر

تاريخ الأزهر الشريف وأهميته — السعي في اصلاحه — مطالب الأزهريين — الخوف من دسائس أجنبية —

« لمراسل الجامعة الخاص في القاهرة »

اجتمعت مع بعض كبار العلماء وسألتهم عن حركة الأزهر الشريف والاضراب وعن اسبابه وهل للحكومة الانكليزية دخل في ذلك فتلخصت من مجموع افكارهم ما يأتي :

معلوم أن الأزهر الشريف هو الجامعة العلمية الاسلامية الكبرى يؤمه جميع طلاب العلم من سائر أنحاء البلاد الاسلامية ليغترفوا من بحره الفياض من يوم أن أنشئ الى وقتنا هذا . وكان في كل زمن موضع عناية الخلفاء والأمراء والولاة يغدقون عليه النعم ويتعهدونه بما يسد عوز طلابه وعلمائه من حبس الأوقاف عليهم والعناية بشأنهم . ولقد بلغ من عناية القائمين بالأمر في مصر أن أرادوا أن يقوموا باصلاح نظام التدريس فيه ليجاروا به الزمن حسب سنة التطور فلم يفلحوا اذ ذاك لأن الأزهريين كانوا لم يسيغوا بعد العلوم الحديثة العصرية فلم تفلح المحاولة ففكر بعض المصلحين وهو عبدالله باشا مبارك في أن ينشئ مدرسة باسم دار العلوم يكون طلبتها من الازهريين النابغين الذي قاربوا اتمام الدراسة بالأزهر ليثقفوهم بالعلوم الحديثة وهكذا كان فأنشئت المدرسة المذكورة في سنة ١٧٧٢ ميلادية واستمر الحال الى وقتنا هذا يتخرج منها الكثيرون يقومون بالتدريس في مدارس الحكومة من ابتدائية وثانوية وعالية .

ثم فكر في اصلاح الازهر مرة أخرى المرحوم الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده فلم يفلح ففكر في انشاء مدرسة القضاء الشرعي لتخرج قضاة أكثر اضطلاعاً بأعباء القضاء الشرعي والمحاكم الشرعية بحيث يكونون قد تكونوا تكويناً يسمح لهم ان يقدروا الامور حسب تطور الزمن وحاجات الامة وذلك على أثر ما قام به من التفتيش على اعمال المحاكم الشرعية التي وجدها في حالة يرثى لها من عدم كفاءة القضاة لا من الوجهة العلمية فحسب بل من جهة الاخلاق والكرامة ومن عدم وجود الامكنة اللائقة بكرامة القضاء الشرعي فكتب تقريره المشهور بين فيه الداء ووصف الدواء وكان ذلك حوالي سنة ١٢٩٧ ميلادية فقامت الحكومة اذ ذاك ببعض الاصلاح سنة ١٩٠٧ وأنشئت مدرسة القضاء الشرعي في زمن كان فيه صاحب الدولة سعد باشا وزيراً للمعارف فكانت تأخذ طلبتها من الازهر ايضاً ولكن بعد ان يكونوا الموا بعض الالمام بالعلوم الازهرية فيمضون تسع سنين ينالون بعدها شهادة العالمية بالازهر التي تخول لحاملها تولي القضاء ووظائف الكتابة بالمحاكم الشرعية .

وممن تولى ادارة المدرسة المرحوم عاطف باشا بركات وفي هذه الاثناء غير نظام المدرسة بعض التغيير اذ كان يأخذ الطلاب للمدرسة المذكورة من القسم التجهيزي لدار العلوم وقليلاً من الأزهر بعد ان كان المأخوذ مقصوراً على طلبة الازهر في زمن غيره . واستمر العمل على هذا الى سنة ١٩٢٣

وأخيراً رأى رجال الازهر الشريف ان لا حاجة الى وجود هاتين المدرستين سيما بعد ان صارت كل العلوم الحديثة ما عدا اللغات الاجنبية تدرس في الازهر واصبح الازهريون لا يقلون عن خريجي المدرستين كفاءة وعلماً فألغى ولاة الامور وقتئذ القسم التجهيزي بدار العلوم والتجهيزي والعالي بمدرسة القضاء الشرعي وقرروا الاكتفاء بحامل شهادة الدراسة الثانوية بالازهر ليتمم علومه بالاولى وانشاء قسم للتخصص في الشريعة الاسلامية يدخله حاملو شهادة العالمية من الازهر يتلقون بعض العلوم التي يحتاج اليها القضاة الشرعيين من لائحة الاجراءات الشرعية والقانون الدولي الخاص واصول القوانين والاقتصاد السياسي ويقومون بتمرينات قضائية وغير ذلك مما يحتاجه القاضي حتى اذا تولى القضاء يمكنه ان يقوم به خير قيام واستمر العمل حتى يوم ٣١ يناير سنة ١٩٢٧ ففصل مجلس النواب المدرستين المذكورتين عن الجامعة الازهرية والحقها بوزارة المعارف العمومية وعرضت لجنة المعارف مشروع قانون بانشاء القسم التجهيزي بدار العلوم وارجاع مدرسة القضاء الشرعي الى ما كانت عليه قبلاً بزيادة اصلاح ويؤخذ طلبتها من حاملي « بكالوريا » قسم ادبي من دار العلوم والغاء قسم التخصص بها . وقد رأى الأزهريون في ذلك قضاء على آمالهم اذ حرموا حق دخول المدرستين المذكورتين . ولقد أولوا العمل بأبعد من ذلك فقالوا أن المقصود منه هو توحيد القضاء بضم المحاكم الشرعية الى المحاكم الأهلية وهذا كائن لا محالة في مصر ، ان لم يكن اليوم فبعد حين. ولقد أثار ذلك غضب طلبة الأزهر وعلمائه فأضربوا عن تلقي دروسهم احتجاجاً وجرى ماجرى مما شرحناه في مقال سابق واسهبت في وصفه الصحف السيارة فتظاهروا وتفرقوا في انحاء القطر يشكون للشعب من مجلس النواب وأنه يحاول القضاء على آمالهم .

« لها بقيه »

***

موظف عربي كبير استقال

كان للحق وللحقيقة والقانون

فمن يخلفه ؟؟

هو السيد امين رزق معاون مدير دائرة الأراضي والطابو . واكبر موظف عربي في الادارة . يشهد له بالكفاءة الخاص والعام . والحكومي والوطني على السواء . اختصاصي في قانون الاراضي ونظام الطابو . ولم يكن باللغة الانكليزية الا ضليعاً . فلم يكن من صفات الموظف الفلسطيني صفة حسنة اولازمة الا احرزها وتكمل بها وتحلى . فلماذا استقال؟

استقال لأن الحكومة قدمت عليه زميلاً له دونه وهو الخواجه « دوخان » ورفعت عليه رتبته فعدها وهو ذوو شمم ويعرف للنفس حقها من الكرامة اعتداء على حقه وانتصف فلم ينصف . هـذا جواب السؤال الاول . وهو جواب صحيح محمود . وأما السؤال الآخر الذي لا نرى له جواباً فهو : لماذا قبلت الحكومة استقالته أي لماذا لم تنصفه ؟

أم ساءها أنه كان موضع ثقتها وثقة الشعب كافة وأنه كان في جميع مواقفه لايعرف في الحق لومة لائم ولا يعرف غير القانون سياسة ولا عقيدة ولا عنصراً . اننا لنربأ بالحكومة ان تكون قد ساءها منه ما من شأنه أن يسرها . ويخيل الينا ان رحى هذه المسألة دارت حول أنفة العربي وشممه . أيقام لهما وزن في السياسة الاستعمارية أم لا ؟

فنحن نحيي في «امين رزق» أنفته وشممه ونمجدها . ولو انها جنيا علينا خسارتنا فضله وعلمه وامانته في عمله . وهـذا أعظم البلاء أن يكون فضل الفاضل منا وخيره شراً له ولنا وجناية عليه وعلينا .

فيا أيتها الحكومة نحن عرب فلسطين يكفينا منك أن تصان حقوقنا . وهذا رجل كان من صائنيها قواماً على الحـق والحقيقة والقانون . أخرجته أنت برضاك بخروجه حين لم يكن خروجه الا احتجاجاً على عدم انصافه . فهلا أنصفته فكنت للأمة منصفة ؟

أم تحسبين أن في زميله الذي قدمته عليه الكفاية لنا والغنى ؟ فأما نحن فلسنا نحسب هذا الحسبان . بل نحسب كل حساب لما عسى ان يصيبنا بعد اليوم على يد دائرة الاراضي من حيف وضيم . فان زميله ذاك المستر دوخان ليس يهودياً فحسب بل هو صهيوني ويجاهر بانتصاره للصهيونية واصحابها وبأنه مسخر لخدمتها ولخدمتهم تسخيراً هو فيه جاد، وله طرب، وبه نشوان . وكيف لا وقد كانت المغبة ترقيته من فوق اكتاف رئيسه العربي ثم اخراج ذلك العربي لأنه قال أنا لا أرضى أن يرتفع علي من كان دوني .

ويا ايها الشعب . هذا امين رزق — بل أمين الارزاق — قد خرج من دائرة الاراضي ضحية الأنفة والشمم . بل الضحية نحن وحقوقنا ولو كان هو من عباد الوظائف أو المتعيشين بها لما استقال أنفة وشمماً بل لاستكان ولكان ولكان . . .

ولئن صح ما أشيع في حيفا من أن في النية مشروعاً عظيماً يراد اخراجه على اختصاصيين في أمور الأراضي هما المستر ابرامسون رئيس لجنة الأراضي سابقاً والمستر دوخان وكلاهما صهيوني والعياذ بالله مما قد يحل بنا . وهذه قضية امتياز برة قيسارية لشركة الاستعمار اليهودية نموذج لما يوقعان عليه اسميهما بحكم الوظيفة ولو كان فيه هلاك العربي الفلسطيني . فقد نظرنا الى نسخة التقرير الذي وضعته أحدى اللجان الثلاث في هذه القضية ونشرته الحكومة في اوائل سنة ١٩٢٣ واذا في آخره هذه الاسماء :

روزنك . كلفريسكي : عن شركة الاستعمار اليهودي

ابرامسون : عن حكومة فلسطين

دوخان ، هورنشتين : شاهدان

ولم نر اسم «امين رزق» على مثل هذه الوثيقة القتالة . بلى رأيناه على تقارير تجلى فيها الحق والقانون . فليبق اسمه في قلوبنا وذكره على السنتنا والسلام .

كلمات مأثورة عن عظماء مصر

لو انتقل فوآدي من الشمال الى اليمين أو تحولت الاهرام عن مكانها المكين ما تغير لي مبدأ أو تحول لي اعتقاد . مصطفى كامل

أن الخائن الذي يدعي أنه من عظماء الرجال في خدمة الأوطان لا يلبث أن ينفضح سره بسلاحه . محمد فريد

حوادث واخبار

حول المسألة الصهيونية

فشل الصهيونية في أميركا

نشرت دوآر هايوم في عددها الصادر في ٢٧ شباط خبراً مفاده أنه على أثر الاتفاق الذي جرى بين الدكتور ويزمن ومارشال وقع خلاف عظيم في الدوائر الصهيونية الاميركية استقالت على أثره لجنة صهيونيي اميركا الذين رأوا ان هذا اجحاف بحقوقهم وان مفاوضة وايزمن يجب أن تكون لبراندس وجماعته لا لمرشال وجماعته .

الصهيونية في اميركا

تزعم دوآر هايوم ان مندوب الجمعية الصهيونية في عصبة الأمم زار في المدة الاخيرة ايطاليا وأقام في روما بضعة ايام قابل فيها كثيراً من رجال السياسة الايطاليين واقنعهم بلزوم تأسيس جمعية لفلسطين في ايطاليا كما هي الحال في فرنسا والمانيا ، وأنه يأمل إن يتم هذا الأمر في اول شهر اربل القادم .

موآمرة ضد اليهود

في ليتوانيا

وتقول دوآر هايوم أنه ظهر في المدة الاخيرة برنامج سري مرتب تحت طي الخفاء في بلدة كوبنا موجه ضد يهود ليتوانيا ينص على وجوب تحصيل نصف مليون دولار بصورة ضريبة فوق العادة من اليهود وضبط جميع اموالهم التي في المصارف . وعقيب اكتشاف هذه المؤامرة المهمة في حياة اليهود الليتوانيين اختفى من كوبنا رئيس الفاشيست الليتواني المسيو كاوفنسكي رئيس هذه الحركة الأخيرة

حول الجمعية الصهيونية

على أثر الضجة التي قامت بين اليهود في العالم حول الجمعية الصهيونية وموازنتها الباهظة وطلبهم تعيين لجنة لتدقيق حساباتها ، أرسل الكولونيل كيش رئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية كتاباً الى جريدة دوآر هايوم بين فيه عدد مأموري الجمعية الصهيونية ومقدار رواتبهم وقال فيه أنه رأى من المناسب المدافعة عن حقوق الموظفين وعن الجمعية . فأما عدد الموظفين فهو كما يلي :

الدرجة الاولى وعدد موظفيها ٥ يتقاضون بين ٤١ — ٥٠ جنيهاً مصرياً والدرجة الثانية وعدد موظفيها ٤ يتقاضون بين ٣٦ — ٤٠ جنيهاً والثالثة وموظفوها ١٦ يتقاضون من ٢٦ — ٣٥ جنيهاً والرابعة وموظفوهـا ١٨ يتقاضون بين ١٩ — ٢٥ جنيه والخامسة وموظفوها ٢٨ يتقاضون بين ١٢ — ١٨ جنيه والسادسة وموظفوها ١٩ يتقاضون بين ٨ — ١١ جنيه . وقد بين رئيس الجمعية بكتابه أمانة هؤلاء الموظفين وقيامهم بواجب وظائفهم الى أن قال عنهم أنهم رأس كل حركة وطنية واول المتبرعين لأي عمل وطني رغم أنهم لم يأخذوا رواتبهم منذ ثلاثة اشهر . أما أنهم ليس لهم لزوم في الاعمال فهذا عائد الى اللجنة الحيادية التي قررت هذا القرار قبل اربع سنوات تقريباً وهي التي قررت مقدار رواتب الموظفين ومع أن هذه الرواتب ستفحصها اللجنة التي تقرر تعيينها من قبل اللجنة التنفيذية الصهيونية العالمية وهي التي ستنظر في أمر الموظفين وعددهم الكبير كما يظن البعض فقد رأيت من اللازم أن ألفت نظر اخواننا في المهجر الى الأعمال التي تقوم بها جمعيتنا وموظفوها .

أما الدوائر فهي : دائرة الزراعة ، دائرة البلدية ، دائرة الأشغال ، دائرة المهاجرة ، دائرة المعارف ، دائرة المالية ، دائرة التدقيق ، الدائرة السياسية ، لجنة الصحة ، والسكرتارية العامة . ووظيفة الجمعية الصهيونية المهمة هي أنها المسئولة عن تقسيم ميزانية المؤتمر التي تقدر بخمسمائة الف جنيه مصري . وكل من له المام بادارة مثل هذه الأعمال يعرف كم يلزم لادارة هذه الحسابات والدفاتر من الدقة كي لا تجري مصاريف لا لزوم لها توجب خسارة ممكنة متعلقة بهذا المقدار من المال .

وتشغل الجمعية غير هذا الأمر المهم وظيفة ثانية لادخل لها بالميزانية وهي مخابرة الحكومة ومفاوضتها احياناً في أمور كثيرة ، ثم تحضير التقارير لعصبة الأمم وجلب المهاجرين والنظر في الأمور التجارية والصناعية الخ . . .

ويرى المرء أن مئات من رجال الطائفة يزورون الجمعية لأشغالهم ويخرجون راضين من موظفيها ، ولذا لا أخطئ اذا قلت أن عدد موظفي الجمعية ليس بكثير للقيام بمثل هذه الأعمال . ثم ذكر مقدرة الموظفين وأمانتهم ومساعدتهم للجمعية حتى في وقوف الحركة الاقتصادية .

اعتراض عمال اليهود

نشرت جريدة هآرتس خبراً يفيد ان جمعية عمال اليهود ارسلت كتاباً مفتوحاً الى بعض زعماء الصهيونيين كالكولونيل كيش واوسيشكن وكلفرسكي يسألونهم فيه كيف يجوز لهم ان يستخدموا عمالاً من غير اليهود في بناء دار المعلمين اليهودية في القدس بينما عمال اليهود يسرحون بالعشرات دون عمل، وكيف يستخدمون عمال العرب من لفته وبيت لحم ورام الله لقطع حجارة هذا البناء وتحضيرها مع استعداد عمال اليهود لمثل هذا العمل ؟



الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون بأسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لأصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك
في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً
في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف